

محمد سيد حاج | #مدارج_السالكين 111- منزلة الفناء |

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين مع كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

وكنا قد تحدثنا في اخر المنازل عن المعرفة واليوم سنلجم منزلة من المنازل الصعبة وهي منزلة الفناء وكما قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى مصطلح الفناء كعبادة لم يرد - [00:00:26](#)

لا في كتاب ولا في سنة ولا حتى في اقوال الصحابة ولم يرد في القرآن كعبادة وانما ورد في القرآن كمصطلح ولا يوصف بمدح ولا ذم كل من عليها فان - [00:00:55](#)

هذا الذي ورد فيه القرآن بان الموجودات تض محل وتتفى اما العبادة كعبادة تسمى الفناء لم يرد في القرآن والسنة وقلنا كثير عبر مدارج السالكين بان المصطلحات المحدثة الاولى استعمال المصطلحات الشرعية - [00:01:19](#)

في العبوديات الاخلاص الصبر الرضا التبتل الاخبار الخشية الخوف المحبة هذه مصطلحات شرعية وهي عبادات اما المصطلحات المحدثة ويتعامل معها بالتفصيل لا ننكرها لا نقول لانه لا مشاحة في الاصطلاح - [00:01:44](#)

لو شخص قال الفناء او السكر مرت علينا منزل تسمى بمنزلة السكر او البسط او القبض او البرق قلنا يتعامل معها بالسؤال عن معناها فان كان المعنى صحيحا ومستقيما قبل - [00:02:12](#)

وان كان المعنى باطلاقا رد والفناء من الكلمات التي تحتمل اكثر من معنى تحتمل معنى الالحاد ثناء كل شيء ولا يستثنون حتى الله سبحانه وتعالى يقولون نهاية الخليقة ان يفني كل شيء - [00:02:34](#)

ولا وجود لشيء لا وجود لشيء حتى الله سبحانه وتعالى وهذا يفضي الى وحدة الوجود. الى وحدة الوجود. الوجود كله وحدة واحدة كل شيء فيه يدل على الله سبحانه وتعالى - [00:02:58](#)

وانه لا يوجد الله والذين قالوا بهذا ابن عربي والحلاج وابن سبعين وعبد الكريم الجيلي وغيرهم وهؤلاء زنادقة وهذا كفر والحاد وقد يراد بالفناء بعض المعاني التعبدية الراقية كما بينها العلامة ابن القيم في منزلة الفناء في شرحه لكتاب الهروي رحمهم الله جميما. قال - [00:03:16](#)

الهروي صاحب المنازل قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام قال الاية لا تشير الى الفناء الذي يشير اليه القوم يعني استغرب ابن القيم استدلال الهروي بالآلية - [00:03:48](#)

الآلية تتحدث عن الفناء الذي هو بمعنى الهاك والعدم والآلية تتحدث عن ان الله عز وجل يعدم ويميت كل مخلوق ويبقى وجهه هو سبحانه وتعالى وذلك كامثال قوله انك ميت - [00:04:11](#)

وانهم لميتون وكذلك لما نزلت الآية كل من عليها فان - [00:04:35](#)

قالت الملائكة هلك اهل الارض فأنزل الله ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. فايقنت الملائكة انها ايضا تهلك يقول ابن القيم في شرح الآية التي استدل بها الهروي يقول كلاما طيفا رحمه الله - [00:04:59](#)

يقول الاخبار اخبار الله بالفناء بفناء غيره ليس مدحه وانما المدح في فناء الخلق وبقاوه هو سبحانه وانا فان الاية تسيقت لبيان بقاء الله اكثرا من بيان فناء غيره واضح - 00:05:17

الاية تسيقت كل من عليها فان اين الكمال اين الجلال اين العظمة اين الكبرياء اين التفرد ويبقى وتربيك ذو الجلال والاكرام. هذا هو الكمال وهذا من عجيب شرح ابن القيم قال تعالى في اية مقابلة - 00:05:43

يعني اية مرادفة لهذا المعنى كل شيء هالك الا وجهه يا سلام ما قال كل شيء هالك بين انه يفني ويبقى وهذا هو التفرد والكمال ابن القيم مع هذا التمس للهروي عذرا - 00:06:05

ابن القيم رجل نبيل العذر شنو؟ قال الاية فيها اشارة الى ذهاب المخلوق واضمحلال الرسوم البشر ويؤخذ منها الفناء المحمود وهو ذهاب القلب وخروجه من هذا العالم وتعلق القلب بالعلی الكبير القدير - 00:06:29

الذي له البقاء والذي لا يدركه فناء سبحانه لا يفني ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد هذا بعض وصفه سبحانه وتعالى. ولذلك الايدي تقول كل من عليها فان اذا كان الفناء يصيب الخلق - 00:06:59

واذا اردت ان تتطرق بقلبك عليك الا تتعلق بفاني هذا الناس حيموتوا ويبقى الله ده علاقته بالمزيتة. فناء شنو؟ الفناء المعنى تعلق القلب بالله وفناء القلب في شهود عظمة الله - 00:07:22

وثناوه عن الخلق وانصرافه عن المخلوق اذا كان الامر كذلك فان الاية تدل على عظمة الله وجلاله. ويستفاد من ذلك ان الكمال له سبحانه. ولذلك ينبغي ان يكون التعلق به سبحانه وان المخلوق غير جدير بالتعلق - 00:07:44

طيب الفناء هو غاية التعلق طبعا يا اخواننا ده كلام منو ابن القيم ان نقول كلامي برضو ولا ممکن والله زي البخجل يعني الحرج يقول ابن القيم يقول نحن نقول بالدارجة عشان نفهم الناس يعني ده ده فهمنا يعني - 00:08:04

ان نقول كلامي الفناء تعلق القلب بالله جل وعلا الى درجة الذهول عن غيره فمن تعلقه بالله لا يحس بالمخلوقين وكاهم في عالم العدم طيب وهو ليس جهد مني يعني ما قلت شيء انما جمعت كلام ابن القيم وكلام الهروي واخرجت منه هذا المعنى - 00:08:25

يقول هاروي الفناء في هذا الباب اضمحلال ما دون الحق ما دون حق هو الله سبحانه وتعالى. لكن اين يضمحل يضمحله اولا في الوجدان والتصور والفهم والایرادات والوجودان جواك تعرف انه اي حاجة ما عندها قيمة - 00:08:57

وانه ما في شيء في الوجود له قيمة الا الله وما تعلق به مثال الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلمة اي حاجة غير كده باطلة - 00:09:19

ولذلك لما قال الشاعر على كل شيء خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل قال النبي وسلم اما قوله الا كلما خلا الله باطل فقد صدق واما قوله كل نعيم لا محالة زائل فان نعيم الجنة لا يزول - 00:09:40

شوفوا ربطها كيف بالآخرة وسبحان الله! فيه شاعر من الشعراء ايضا قال اما سلم كلام عجيب قال له الشاعر اسمه النابغة الجعدي النافق الجعدي قال اذا كلام عجبه الرسول بس ده علو. قال لولا فضل الله فك - 00:09:59

لا فضل الله وشنو والسنون لا فضل الله فاقعا شنو يعني خشمك ما يعدم السنون عاش النابغة الجعدي مئة وثلاثين سنة ما سقطت له سن خشمته مليان زي ما هو - 00:10:19

لعمل تركيبة لا شد السنون ب حاجات ولا عمل اي حاجة. والغريب قال لك اذا سقطت منه سن نبتت في مكانها سن اجمل منه مسجد لنا فضل الله فك يضمحلال ما دون الحق سبحانه - 00:10:36

علمها ثم حجدا ثم حقا كلامه جميل جدا الفناء يقول ابن القيم ضد البقاء ولا يوجد باق من وجود غيره سبحانه حتى الباقي باقي ولا ما باقي شو ولا ما في يعني؟ انت موجود ولا في العدم؟ - 00:10:54

موجود حتى الباقي انما بقاوه باجل ويبقى مفتقر الى الله. لا يبقى بنفسه فالذي يقوم بنفسه ولا يفتقر الى غيره هو القيوم القيوم هو الله الله لا الله الا هو - 00:11:16

الحي القيوم فمن كمال قيوميته ان الخلق يفتقرن اليه وهو غني عنهم يقوم بنفسه ولا يوجد احد من خلقه من الذرة الى المجرة مع

سائر الكائنات وال الموجودات الا وهي تفتقر اليه وتقوم به سبحانه - [00:11:39](#)
كان جبت نملة وضبابة وانت ماشي لفوق والفيل وسمك القرش وانت ماشي والكائنات كلها تفتقر اليه. لذلك قال سبحانه عن نفسه افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت هو قائم - [00:12:04](#)
على كل نفس يرعاه ولواه لما كان شيء هذا ينبغي ان يكون عقيدة في القلوب مستقرة ان تكون العقيدة راسخة لا تتزعزع هذه العقيدة عند الناس جيدة. تجدوا تمكروا كده - [00:12:27](#)

كلامك ده صحيح يا شيخنا والله كلامك صحيح اقل موقف يتزعزع اقل مشكلة يفقد فيها تماسكه اقل مخلوق يهزه مع انه سلم بهذا الكلام يقول بقاء الله من لوازم نفسه سبحانه. من لوازم حياته - [00:12:45](#)
ما سوى يفني وهذا مما لا شك الانسان لا يمكن ان يكون باقيا بنفسه لماذا لانه لم يوجد نفسه ما جاب رقبته. انت ابسط الاشياء عندك لا تستطيع ان تتحكم فيها - [00:13:08](#)

ابوك منو فلان الفلانى من حقك تختاره ولا على كيفك. انت جيت رجليتو ابوك بتغيره خلاص الموضوع ده انتهى. ما عندك فيه ولا كلمة ابوك لمن عرس امك شاور انت كنت وين - [00:13:26](#)

اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا. الذي لم يك شيئا لا يمكن ان يكون باقيا بنفسه من اتنى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. ما كان شي - [00:13:49](#)

بتذكروا يا سلام اخوان التوحيد ده مهم لكن انا يؤسفني اقول لكم حاجة كويسي؟ مهمه جدا للاسف الشديد التوحيد في السودان ارتبط بجماعات دي مشكلة الواحد تقول له واحد عنده مشكلة مع جماعة معينة بتدعوه للتوحيد - [00:14:09](#)

نكاية فيهم هم يبقى ضد التوحيد انت بتبقى ضد ربنا ما ضد الجماعة دي. الجماعة تطير يا اخي احنا ما لنا وما له انت تضرينا اذا سألت فاسأل الله اول ما تقول لك كده يا عيل لجلابتكم - [00:14:31](#)

كان لقاك قصيرة كمان يفر الفري اخي اذا سألت فاسأل الله قال لك يهودي الكلمة دي. قال الرسول عليه الصلاة والسلام زمان. قال لك اذا سألت فاسأل الله الكلام ده معلوم - [00:14:49](#)

عييب ولا يوريني ماله الكلام ده العوج قال في شنو؟ قالوا ناس فلان يطيروا ويتقطعوا حتى اها في شنو تاني برضو اذا سألت شنو ها واسأله اذا استعنت - [00:15:05](#)

فاستعن بالله واكلمك الشيوخ والابوليء والانبياء لا يملكون لنفسهم نفعا ولا ضرا الامر كله لله والله ما تعتقد العقيدة دي تكون عقيدتك فاسدة وتحويدك فيه وخل تكلم كيف ده ديننا توحيد - [00:15:19](#)

مبدأ من فوق احد يا اخي به بعث الله الرسل وارسل الانبياء ونطقت الكتب ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ومنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله تسير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - [00:15:41](#)

عشان كده الانسان بقاعدة ذكرها ابن القيم في الفناء. جميلة جدا. الانسان معدوم بنفسه وذاته لماذا لان ذاته لا تقتضي الوجود فان الله قدر له اجل قد يؤخر الاجل ولكن الله لو اخر الاجل - [00:16:04](#)

فان بعد تأخير الاجل اجل صح قال نوح لقومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني يغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى طالما ان الاجل مسمى فقد اخر الاجل الى - [00:16:29](#)

الى اجل ايضا وهذا هو عين الفناء وعين الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. ناقش ابن القيم مسألة فلسفية شائكة مسألة فلسفية شائكة شوف الكلام ده اذا اراد الله سبحانه وتعالى ابقاء الشيء - [00:16:50](#)

اراده الله بمشيئته يبقيه الى حين يشاء يبقي الى يشاء اذا اراد افباءه اعدمه كيف يشاء الابقاء بمشيئه والاعدام بشنو بمشيئه شوف البشر ما عندهم اعدام والله اكلمك انا بعرف لا يزول - [00:17:10](#)

حكموا عليه بالاعدام اه المحكمة الابتدائية رفع الاستئناف ايدت حكم الاعدام. رفع الى المحكمة العليا ايدت حكم الاعدام رفع الى المحكمة الدستورية وتأخر الحكم وساقو في غرفة الانتظار اجهز المشنقة - [00:17:34](#)

المشنقة وقت الاعدام جماعة اعدمهوا لانه القاضي مفروض يحضر تأخر زول زول كوييس ولكن حكم عليه بالاعدام عنده مشكلة يعني كوييس اه مدير السجن متعاطف معه ضرب للقاضي القاضي قال لنا زي - [00:17:59](#)

ابنشره سرعة سرعة بنغير الاستك واجيكم. في الدرس ضربه ليه وقال ليه هو المحكمة الدستورية طلعت الان قراره ولغة الحكم يعني نزل كان المحكمة الدستورية لفت الاعدام وزوجها في المقابر - [00:18:20](#)

واكل بيدفنا فيه كان بييجينا الخبر يقول له ايه الحكم الاعدام له اللهم كاتب له اصلاً يعدم حتى في في تاريخ السلف المنصور ابن ابي عامر من حكام دولة الاندلس المسلمين في الاندلس. المنصور ابن ابي عامر ده خلف - [00:18:38](#)

الدولة الاموية في الاندلس وصارت اليه مقايد الامور المنصور ابن ابي عامر ده صعب جداً كان الزول ده عشان يثبت الحكم لكن قالوا شنو جاحد الكفار والفرنجية جهاداً عجيب قاتل - [00:19:00](#)

الكافار من فرنسا والبرتغال قتال عجيب كل سنة لمدة عشرين سنة يخرج ويغزو ويقاتل ويجهاد جهاز شديد. وكان كلما رجع من الغزو نفض ثوبه الهدم بتاعة الحرب الشالية. الغبار اللي بيطلع يلمه - [00:19:24](#)

وبعد عشرين سنة لمن جت في سكرات الموت قال لهم لمن اموت وتدفنوني اعجن الغبار ده اللبنة تحت رأسي القى الله بها نجد ولا ما نجد والله في ناس المنصور جيء له بعالم - [00:19:47](#)

قرر ان يقتله السيف بره القصر في فسحة كده بيقتلوا فيها الناس جاء ابو الزول يعني مربط ومعه الشرطي المنصور طلع ورقة بتاعة القتل سيفقتل ويوم ده ضحك اسمه مطبقة - [00:20:09](#)

الشرطة سأله وداه للسيارة السيف فتح الورقة لقاوه مكتوبة ويطلق الزول بدون ما يحس. ده رزق بيقتل كتب شنو يطلق هنا دقيقة بس اديني خلي معاك يا زول امسكه رجع قال لي انت الزول ده - [00:20:28](#)

هو اللي يقتله؟ قال لي يقتل قال طيب دي الورقة فعلاً كتبت انا. ده خططي. شطبة وكتب يطلق فتح الورق برا لقوها يطلق برجع له تاني برضه كتب يطلق في النهاية قال - [00:20:53](#)

اردت قتله واراد الله اطلاقه ومثل هذا لا يقتل يطلق عبيد يطلق بعد فكره والله ما دري يوم الموت المسألة الفلسفية شنو المعتزلة واهل البدع نقشو اهل السنة. قالوا العدم لا يتعلق به مشيئة لانه ليس بفعل - [00:21:11](#)

لا يكون امراً غير وجودي. يعني المشيئة لا تتعلق الا بموجود ابن القيم رد عليه وقال له شنو قال لهم ده ما العدم ليس بفعل لكن اعدام الموجود والحاقة بالعدم فعل وامر موجود. ولذلك لا بد فيه من مشيئة - [00:21:32](#)

زول موجود يوموت ويختض تحت الواطة والدود يأكله وينتهي ويبقى تراب عادي عدم ولا ما عدم يحتاج الى مشيع ولا بدون مشيئة هذا رد ابن القيم. قال لابد ان يكون متعلق المشيئة امراً وجودياً دعوة باطلة. نعم العدم المحسوس - [00:21:55](#)

يتعلق به المشيئة. اما الاعدام فهو اخص من العدم. وكان ابن القيم يقول الاعدام امر وجودي وفعل لا يكون يا اخي اعدام الحكومة بمشيئة لو الله ما اراد بتعدي بيجبوا زول بيعلقوه بيعدم. هذا كلام ابن القيم - [00:22:21](#)

هو كلام لطيف جداً يقول قوله الفنان اسم لاضححال ما دون الحق علماً يعني شنو الفنان هو كالاتي اي حاجة سوى الله تض محل علماً يعني شنو يضمحله عن القلب - [00:22:43](#)

والشهود علماً يعني تغيب سورة الموجودات في شهود العبد بمعنى ذلك ان تعامل الخلق موجودون موجودين ولا ما في ولد عمه وجارك وزوجتك واولادك واهلك والموظفين والشغالين معاك والحلة - [00:23:08](#)

كلهم موجودين تعاملهم وهم موجودون لكن بقلبك يطمحن شهودهم ابداً. وذلك لا يكون الا بعلم انهم لا يملكون شيء اذا ايقنت انهم لا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشورى هذا معنى - [00:23:36](#)

هذا القول طيب جداً ثم شنو حقاً اتكلم عن شنو العبد اذا قوي نور باطنه اخواناً مشكلة الناس في البطن الان انتوا كلكم قاعدين والناس دي كلها حايمين. انت بتشفو اشكال جميلة واخلاق عالية. ما بتعرفش في البطون شنو؟ ما بتعرفه - [00:24:01](#)

ممك يبقى لك زول لا ترى منه الا خيراً ولا تسمع منه الا حسني ولكن به من الاشكالات في داخله مع الله عز وجل ومن رحمة الله ان

الله لم يطلع الناس على بواطن بعضهم بعضا - 00:24:24

لتستمر الحياة ولتكتمل المصالح. انت في دورك يكون شغال معك. وبيكرهك كراهية ما يعلم به الا الله. لو الله وراك ليه تطرده الله
باري يطلع منك تمشي وين تاني فاخفي الله عن الناس - 00:24:43

السرائر شرائط فعلا هي سرائد سموها سرائد لان شنو ها في عوالم السر هي سرائر طيب اذا قوي نور الباطل وعقله بالعلم يرى انه لا
خالق سوى الله ولا رب غيره - 00:25:00

ولا يملك الضر والنفع والعطاء والمنع غيره وانه لا يستحق ان يعبد بنهاية الخضوع والحب سواه. وان كل معبود سوى الله باطل هذا
يسمى توحيد العلم توحيد شنو العلم تعلم ان الامر بيده الله وان غيره لا يعلم - 00:25:19

تكون بذلك قد وصلت الى الفناء علما بعلمك ان البقاء لله والفناء لمن لمن للمخلوق طيب فاذا رقاك من العلم حصل شنو يا سلام
اشهدك شو الكلام اللطيف بتاع ابن القيم ده بشرح لكم حتى بالله كلام ابن القيم ذاته يستريح سبحانه الله - 00:25:41

مشكلة مهرب. عود المفعمولات الى افعاله. وعدو الافعال الى صفاتاته. وعدو الصفات الى ذاته سبحانه وعندها ما سوى الله ويضمحل
قلبك عن شهود غيره سبحانه عودوا المفعمولات الى افعاله الناس ما عندهم افعال - 00:26:08

مفعمولات صح مفعمولات العباد بافعاله هو وباذنه هو واحد بقى بيديك قروش يساعدك ده مفعول لو الله ما اذلوك يساعدك بوضع في
قلبه الرحمة بك لما اعطيك فعود المفعمولات الى افعاله - 00:26:34

وافعال الله راجعة الى كمال صفاتاته. وكمال الصفات راجع الى جلال ذاته. اذا شهدت هذا جحدت ما سوى الله واعتبر ما سوى الله
عندك كانه عدم يا سلام كلام جميل - 00:27:00

ثم اذا رقاك يا سلام شوفوا الكلام ده جميل جمال شديد. اشهد الله وشهاد من اشهد العبد اخوانا اسأل الله يشهدكم هذا المشهد
اشهدك قيام العوالم كلها به وحده عالم الجن عالم - 00:27:19

متى وقع الخبر وعالم الحيوان عالم وعالم البحار عالم وعالم الصحراء عالم وعالم الانس عالم وعالم الحشرات عالم والغاية والوحوش
عالم عوالم اشهدك قيام الاحوال كلها به وانه اقامها وامسكها - 00:27:47

فان الله هو الذي يمسك الارض والسماءات ان تزولا ويمسك البحار ان تغليظ ما تخلي البحار تقوم على الناس ويمسك السماء ان تقع
على الارض الا باذنه ويمسك الطير في السماء صفات يقبضن ما يمسكهن الا الرحمن - 00:28:15

يا سلام شوف الانتقال ده يا اخي ابن القيم عجيب ويمسك والمسك الأرض منو والمسك البحار والطيور الماسكة ربنا سبحانه وتعالى
ويمسك القلوب الموقنة ان تزيغ عن الايمان يا سلام يا اخي - 00:28:41

يا اخي تدخل القلوب في نسمة يا اخي يمسك الارض والسماءات ان تزولا ويمسك الطير صفات ويمسك البحار. ويمسك السماء ان
تقع على الارض ويمسك القلوب المؤمنة ان تزيغ عن الايمان - 00:29:07

ويمسك حياة الحيوان ان تفارقه وهكذا الكل قائم بافعال الله وصفاته التي هي من لوازم ذاته سبحانه وتعالى قال ابن القيم خلاصة
ذلك هنا قال ابن حلال ما سوى الحق - 00:29:25

علما عرفتوها صح وجحدا وحقا ان تفني قوة العبد وشعوره ان تفني قوة العبد وشعوره بالمخلوقين وذلك لكمال معرفته بالله اذا
وصل الى هذه المرحلة وقوية يتعامل مع البشر - 00:29:48

وكانهم العدم يسلم عليهم ويأكل ويشرب معاه ويطلع وينزل معاهم. لكن عنده لا يساوون شيء ليس احتقارا ولكن منعا وعطاء مفصل
عنده لك حاجة الكلام ده تأكيد منه تماما. اذا وصل الى هذه المرحلة وصل بعد ان عاملهم كالعدم يغيب - 00:30:16

يغيب عنهم وذلك لكمال تعلقه بالله سبحانه وتعالى. يقول الheroic هو على ثلاث درجات شنو الثناء على ثلاث درجات الدرجة الاولى
فناء المعرفة في المعروف وهو هو الفنان علما وفناء العيان في المعاين. وهو الفنان جدا - 00:30:42

وفناء الطلب في الوجود هو الفنان حقا. يقول ابن القيم فضل ما اجمله الheroic اجمل قال الفنان عرفه قال شنو الاضمحلال عما سوى
الحق علما وجحدا وشنو ثناء المعرفة في المعروف - 00:31:04

اخوانا طبعا ابن القيم قال والهرم جه يرضو انا دا بدخل شنو بسيط شرح هذا الكلام فيما افهمه ثناء المعرفة في المعرفة العبد اذا وصل الى درجة المعرفة واليقين والايمان - 00:31:26

لا يظن نفسه عارفا فيفني ويضمحل عن شهود معرفته فهو لا يظن نفسه عارفا. انه ما صار عارفا بالله الا بالله وقع لك ولا وقع لكم يعني هو يفني ثناء المعرفة في المعرفة - 00:31:49

لثرة تعلقه بالله لا يظن معرفته بالله شيء. فكلما عرف الله ظن انه جاهل ولم يعرف الله. لكمال ع祌ة الله الذي يحيط به احد ولانه ما صار عارفا الا بعد ان سيره الله عارفا - 00:32:12

ولما ارجع الامر الى الله صار كأن لم يكن شيئا في ثناء المعرفة واضح؟ ها طيب وثناء العياب في المعاينة العياب تكلمنا عنه المعاينة والمعاينة فوق العلم انت شريك تسمع - 00:32:32

يقول لك الصين بيقول لك فيه كده وكمه ويوصفه لك ويحكوا لك ومدينه كلها معرض المعرض تمشي فيه يومين يقول لك وتحوم فيه بالعربات معرض بتاع معدات طبية ومعرض بتاع مواد بناء ومعرض بتاع معارف عربات ومعرض بتاع - 00:32:55

يحكوا لك تركب تمشي الصين معاينة ليس الخبر كالمعاينة فنان المعاينة اعلى من ثناء المعرفة لأن المعرفة قد تكون بالسماع والا طلائع اما ثناء المعاينة فإنه يكون كفاحا هنا يقول شوف الكلام الجميل ده يا أخي. يفني - 00:33:16

طبعا جم يا اخواننا معاينة الحق سبحانه في الدنيا لا تكون لاحد انما هي معاينة القلب لعظمته واذا وصل الى هذه الدرجةبني عنها وما ظن انه عاين انما يعتقد ان هذه المعاينة التي حصلت له انما هي بالله - 00:33:43

وبالتالي مهما وصل من المعاينة فإنه ليدرك لله عظمته والله يا اخواننا فعلا عظمة ربنا عظيمة جدا. احكي لكم حاجة عجيبة بسيط. قال ليك كان ادريس عليه السلام يعبد الله - 00:34:04

في زمانه طبعا الملائكة اي زول بيعمل عمل شنو اليه يصعد الكليم الطيب والعمل الصالح يرفعه ترفع اليه الاعمال كانوا يرفعون الاعمال الصالحة الى الله يرفع لادريس عليه السلام في اليوم - 00:34:20

ما لا يرفع لاهل الارض كلهم من الاعمال يعني تلم اذكار الناس اتذكروا كلهم في اليوم ذاك في الارض كلها والصلوات تصلوها والعبادات ان عبدوها تحطها في كفة العبادة العيدة ادريس عبادة ادريس اكثر من عبادة اهل الارض في زمانه - 00:34:44

والله في ناس بيعبدوا. في ناس بيعبدوا. طيب اما ثناء الطلب في الوجود بمعنى الطلب في الوجود نحصل المرحلة دي اذا وصل الى هذه المرحلة ظفر بالمطلوب وصار واجبا بربه - 00:35:03

بعد ان كان طالبا فادراكه او لا بالعلم ثم قوي الادراك فصار معرفة ثم قويت المعرفة فصارت عيانا ثم تمكן العياب فصار وجودا وبذلك لا يطلب سوى الله ما قال شنو - 00:35:25

ثناء الطلب في الوجود وجد ما هو طالب لله ربنا ادراكه لعظمة الله ووصوله لهذه الحقيقة كان طالبا ظفر بمطلوبه ولما ظفر بمطلوبه صار لا يلتفت الى غيره. يقول ابن القيم - 00:35:47

لا تنكر وضرب مثل عجيب كذا اسمع الكلام دا عليك الله والله الزود ده انا جيت مجات مثل اسمع المثل ذا قال شنو قال ملك عظيم شديد السطوة الهيبة قوي البأس - 00:36:08

استدعى رجلا من رعيته اشتد عصيانه وجرمه كده ركز معندي. ملك قوي شديد نادى زول من الرعية قل له تعال يخاف مخفف البخوف وشنو انا ما عملت حاجة لكن في زول مجيم ومستحق - 00:36:26

والملك نادواها وما هو سبب خوفه امران سطوة الملك وعظم جرمته هو على اثنين الملك اذا ما عملت حاجة برضو بتخاف معندي هيبة بنقول شنو؟ الليل كله بتنقلب. تقول يا أخي الناس دي يدعون لي شنو - 00:36:49

قال ليك الملك دا انت مجرم اذا ما مجرم ما تخف تقول يا خليك انا عملت اسمه انت ما وافق من نفسك. لا هي كان بقيت مجرم بتخاف قال وحضر بين يديه - 00:37:10

وغلب على ظن العبد من الرعية الذي دعاه الملك بسلطانه وسطوته غالب على ظنه ان الملك يهلكه ويتلفه ما هي احوال هذا وكيف

تنظنه؟ طيب تذكروا جرمـه وتأرـة تذكروا سطـوة الملك - [00:37:24](#)
ويـفكـرـ فيما سـيـلـقـاهـ يـقـولـ اللـيـلـةـ مـسـوـيـ لـهـ شـنـوـ وـتـارـةـ تـقـهـرـ الـحـالـةـ التـيـ فـيـهاـ فـلاـ يـذـكـرـ ماـ كـانـ مـنـهـ وـلـاـ مـاـ اـحـضـرـ لـاجـلـهـ بـغـلـبـةـ الـخـوـفـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـلـكـنـ عـقـلـهـ وـذـهـنـهـ مـعـهـ شـنـوـ - [00:37:55](#)

ممـكـنـ مـرـاتـ تـسـرـحـ اـتـكـلـمـواـ مـعـنـاـ كـابـنـ الـقـيـمـ كـذـاـ مـاـ حـضـرـوكـ قـدـامـهـ وـانتـ مـنـتـظـرـهـ وـخـايـفـ مـرـاتـ تـقـولـ لـيهـ يـاـ حاجـ بـحـةـ مـرـاتـ تـقـومـ تـسـرـحـ
تنـسـاهـ ذـاتـهـ وـلـاـ يـشـعـرـ اـيـنـ هوـ وـلـاـ مـنـ بـجـانـبـهـ - [00:38:14](#)

مرـاتـ يـسـرـحـ فـيـ جـرمـهـ وـيـسـرـحـ مـعـ العـقـابـ وـالـنـاسـ جـنبـهـ وـلـيـ يـعـرـفـ زـاتـهـ الـحـاـصـلـ شـنـوـ.ـ لـحـدـ مـاـ يـقـولـ لـهـ هـيـهـ فـيـ شـنـوـ؟ـ يـقـومـ اـهـ يـقـولـ
نعمـ دـهـ سـمـاهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـنـاءـ الـخـوـفـ - [00:38:33](#)

اذـهـلـهـ الـخـوـفـ حـتـىـ ماـ كـادـ يـحـسـ بـالـذـينـ عنـ جـنبـهـ لـكـثـرـةـ اـسـتـرـسـالـهـ مـعـ جـرمـهـ وـسـطـوـةـ الـمـلـكـ قـالـ فـيـ فـنـاءـ تـانـيـ ثـنـاءـ الـحـبـ وـالـحـبـ دـهـ اـنـاـ
بـقـيـتـ فـيـ شـوـيـةـ هـنـاـ فـنـاءـ الـمـحـبـةـ - [00:38:50](#)

قالـ مـحـبـ اـسـتـغـرـقـتـ مـحـبـتـهـ شـخـصـاـ مـنـ الـمـخـلـوقـينـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـمـالـ وـالـبـهـاءـ اـكـبـرـ اـمـنـيـتـهـ اـنـ يـصـلـ اـلـيـهـ وـانـ يـحـدـثـهـ وـانـ يـرـاـهـ مـعـ اـنـهـ اـنـاـ
اـقـدـرـ اـعـلـقـ قـالـ مـحـبـ اـسـتـغـرـقـتـ مـحـبـتـهـ شـخـصـيـ فـيـ غـاـيـةـ شـنـوـ - [00:39:14](#)

الـجـمـالـ وـشـنـوـ الـاـنـ النـاسـ بـيـسـتـغـرـقـوـ مـحـبـوـبـيـنـ لـاـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـمـالـ وـلـاـ فـيـ غـاـيـةـ الـبـهـاءـ.ـ شـنـوـ يـعـنـيـ مـحـبـوـبـيـنـ النـاسـ الـاـنـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـمـالـ
وـالـبـهـاءـ هـوـ وـبـنـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـمـالـ وـالـبـهـاءـيـ وـرـبـيـ - [00:39:38](#)

ابـنـ الـقـيـمـ يـتـكـلـمـ عـنـ شـخـصـ بـيـحـبـهـ لـوـ شـخـصـ قـالـ بـيـحـبـوـهـ دـهـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـمـالـ وـالـبـهـاءـ اللـيـ بـيـحـبـوـهـ دـهـ اـمـ مـتـ فـيـ الدـنـيـاـ بـصـ شـوـفـوـاـ
وـيـتـكـلـمـ مـعـ مـحـبـوـبـهـ دـاـ دـامـ اـيـ حاجـةـ - [00:39:55](#)

كـوـيـسـ قـالـ لـيـ وـهـوـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـةـ دـخـلـ عـلـيـهـ مـحـبـوـبـهـ بـغـتـةـ فـيـ اـحـسـنـ هـيـةـ هـلـ اـنـتـ مـتـمـنـيـ شـوـفـوـاـ بـعـيـنـكـ يـتـكـلـمـ مـعـهـ وـانتـ كـاـيـسـهـ
كـرـعـةـ وـدـخـلـ عـلـيـهـ قـمـةـ السـعـادـةـ لـكـنـ مـاـ هـوـ الشـعـورـ وـالـاحـسـاسـ الـذـيـ يـخـالـطـكـ؟ـ قـالـ يـمـلـكـ عـلـيـهـ المـحـبـوـبـ سـمـعـهـ - [00:40:10](#)

وـبـصـرـهـ وـارـادـتـهـ وـاحـسـاسـهـ وـيـغـيـبـ بـهـ عـنـ ذاتـ نـفـسـهـ وـعـنـ صـفـاتـهـ يـاـ اـمـاـ حـلـوـةـ يـافـنـيـ اـمـامـ مـحـبـوـبـهـ هـذـاـ كـوـيـسـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ دـهـ
بـيـحـصـلـ لـلـبـشـرـ يـعـنـيـ تـزـورـ مـثـلـاـ يـكـونـ بـيـحـبـكـ شـدـيدـ - [00:40:41](#)

اخـوـانـاـ مـاـ بـالـضـرـوريـ الـحـبـ يـعـنـيـ بـيـنـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ لـاـ كـوـنـفـيـزـوـلـ بـيـحـبـ مـثـلـاـ اـبـوـ الشـدـيدـ وـاـبـوـ غـيـبـ وـلـمـ نـرـجـعـ لـاـ يـجـدـ شـيـءـ يـعـبرـ بـهـ
عـنـ مـكـنـونـاتـ الـحـبـ لـاـ مـدـامـعـ لـاـ دـمـوعـ بـسـ - [00:41:08](#)

هـاـ بـكـىـ بـكـىـ فـرـحاـ دـهـ اـسـمـهـ دـمـوعـ شـنـوـ؟ـ دـمـوعـ الـفـرـحـ.ـ طـيـبـ اـبـنـ الـقـيـمـ جـابـ مـثـلـ عـجـيـبـ قـالـ اـنـظـرـ الـنـسـوـةـ كـيـفـ قـطـعـنـ اـيـديـهـنـ
حـيـنـماـ رـأـيـنـاـ يـوـسـفـ دـهـ فـنـاءـ قـالـ اـفـنـاهـ - [00:41:28](#)

شهـودـ جـمالـهـ عـنـ حـالـ انـفـسـهـنـ حـتـىـ قـطـعـنـ اـيـديـهـنـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ حـصـلـ لـهـنـ الـفـنـاءـ مـنـ جـهـتـيـنـ الـجـهـةـ الـاـولـىـ ذـهـولـهـنـ عـنـ الشـعـورـ بـقطـعـ ماـ
فيـ اـيـديـهـنـ مـفـرـوضـ يـقـطـعـوـاـ شـنـوـ الـفـاكـهـةـ دـيـ الـمـوـجـوـدـةـ حـاجـةـ تـتـقـطـعـ المـهـمـ - [00:41:58](#)

زـهـلـوـاـ ماـ قـطـعـوـهـاـ ماـ قـطـعـوـاـ اـيـديـهـنـ اـعـدـاـتـ الـفـنـاءـ ثـانـيـهـ عـدـمـ الـاحـسـاسـ بـالـمـ قـطـعـ اـيـديـهـنـ وـمـاـ اـحـسـسـنـاـ بـالـلـمـ اـبـنـ الـقـيـمـ عـنـدـ لـطـيفـةـ
عـجـيـبـ يـقـولـ شـنـوـ يـقـولـ اـمـاـ اـمـرـأـةـ الـعـزـيزـ فـقـدـ كـانـتـ اـشـدـ حـبـاـ مـنـهـ - [00:42:29](#)

وـلـمـ تـقـطـعـ يـدـهاـ صـحـ الـمـهـيـضـ هـيـ قـطـعـتـ مـعـايـ يـدـهـ وـلـاـ مـاـ قـطـعـتـ هـاـ؟ـ فـلـمـ سـمـعـتـ بـمـكـرـهـنـ اـرـسـلـتـ الـيـهـنـ وـاعـتـدـتـ لـهـنـ مـتـكـأـ وـاتـ كلـ
واـحـدـهـ مـنـهـنـ سـكـيـنـاـ وـقـالـتـ اـخـرـجـ عـلـيـهـنـ فـلـمـ رـأـيـنـاهـ - [00:43:00](#)

اـكـبـرـنـهـ وـقـطـعـنـ اـيـديـهـنـ وـقـلـنـاـ حـاشـاـ لـهـ مـاـ هـذـاـ اـنـ هـذـاـ اـلـاـ مـلـكـ كـرـيمـ شـوفـ الـكـلـامـ دـهـ كـيـفـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ لـانـهاـ قـدـ اـفـتـ روـيـتـهـ وـالـفـتـ
مـشـاهـدـتـهـ دـهـ تـحـلـيلـ فـلـمـ خـرـجـ لـمـ يـتـغـيـرـ حـالـهـ - [00:43:26](#)

اخـوـانـاـ الزـوـلـ مـمـكـنـ يـخـشـ فـيـ حـالـةـ تـانـيـةـ.ـ الـحـالـةـ تـانـيـةـ دـيـ هـيـ الـفـنـاءـ وـكـمـ مـحـبـ بـيـحـبـ اوـ مـاـ بـحـبـ لـكـنـ دـاـ اـقـولـ لـكـ حاجـةـ الـاـنـ الـحـبـ
الـخـطـيرـ المـتـعـلـقـ بـالـشـهـوـةـ دـهـ حـبـ خـطـيرـ - [00:43:50](#)

المـتـعـلـقـ بـشـنـوـ بـالـشـهـوـةـ يـعـنـيـ مـيـلـ الرـجـلـ إـلـىـ الـمـرـأـةـ.ـ وـمـيـلـ الـمـرـأـةـ إـلـىـ الرـجـلـ.ـ وـهـذـاـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـوفـ فـيـ الـاـسـلـامـ مـقـنـ بـمـسـأـلـةـ وـاحـدـهـ هـيـ
الـزـوـاجـ فـقـطـ.ـ غـيـرـ كـدـهـ باـطـلـ ماـ فـيـ حاجـةـ تـانـيـةـ.ـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـمـكـنـ - [00:44:07](#)

وحدة وكيتعلق بها وده اسمه العشق وهو مرض يعني الزول يعني عديم. يا من تجوع امه وبعدين بيضعف ليه لانه ما بيقبل لك
الا زول ما بيأكل بيضعف والله ده كان لقونا سريجيم - 00:44:25

ينفع معن لكن بيمرض القلب ده جوا شديد انت عارف في نوع من الناس من الرجال يعني ممكن تعلقني بوحدة والطريق ما شرعي لا
يستطيع ان يتخلى عنها ابدا ممكن يمرض عديل يمرض - 00:44:47

يجيهه مرض عجيب او في جسمه ممكن يجيئه مرض نفسي يكون مجلد لذلك قال علماؤنا اسوأ شيء في الديانة الشهوة في دين
الزول الشهوة ليه وبعدين او عك تقول انا اجرب واخليك - 00:45:05

داء لا يترك والله في زوق في ناس بيكلموني في المجال ده واحد عنده علاقة مع وحدة علاقة محمرة وافتقرتوا هي عرست وانجب
السنين سافر يقترب برا البلد وصل البلد اللي هم فيها. بس يتلاقو مرة في محل - 00:45:33

رجعوا علاقتهم الائمة وبزوجته وهي بزوجها وضربوه لي من برة يستفتوني انا ده شخصيا يعني ما في زول جاب لي الكلام ده بس ما
 قادر اذكر دقيقه اتصل بي زاته الرجل مش المرة - 00:45:59

حکی لي التفاصيل كثـر ما داير خليه ما بقدر كده ليه بسطوـنا بـس وتفتحـ اللجنـة تعالـ اركـ طـيـارـة تـجيـناـ واللهـ اـناـ اـبـطـحـكـ فيـ الوـطـنـ
اقوم قلت يا منت امن زاته. فبتقدر مالـكـ ياـ اـخـيـ اـنـتـ مـجـرمـ وـلـاـ شـنـوـ - 00:46:15

في اعراض ناس يا اخي ما في حاجة اسمها ما بقدر ده اجرام يا اخي ده زنا والله العظيم المسألة دي خطورتها وبين خطورة يعني
عشان كده لمن يجيئي زول يقول يا اخي انا عندي علاقة مع وحدة - 00:46:30

وبحبها وبتحبني يا ترحل من البلد تطفلش ما عند الحج في النص الصرح الرسمي خليها تقطع الصلة باي حاجة بتلملـكـ معـهـ بـتـرـجـعـكـ
تاني شفت كيف؟ كان لاقـتكـ سـاكتـ وـسـلـمـتـ عـلـيـكـ - 00:46:45

ترجعـ البيتـ السـيـدـ النـوـمـ يـغـلـبـكـ تـتـقـلـبـ اللـيـلـ كـلـهـ يـقـولـ لـكـ لـاـ اـرـادـيـاـ قـالـ لـاـ اـرـادـيـاـ. لـاـ اـرـادـيـاـ شـنـوـ وـلـاـ اللهـ بـيـسـأـلـكـ وـيـدـخـلـكـ النـارـ تـقـولـ لـاـ ياـ
رـبـيـ بـوـدـيـكـ النـارـ بـوـدـيـكـ جـهـنـمـ عـدـيلـ تـقـولـ لـيـ ؟ـ قـالـ - 00:47:08

قالـ ياـ شـيـخـنـاـ وـالـلـهـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ لـاـ اـرـادـيـةـ بـلـ وـشـوـفـ الشـهـوـةـ اـنـهـ تـتـمـلـكـ صـاحـبـهاـ تـتـمـلـكـهـ عـدـيمـ وـقـالـ السـلـفـ ايـ صـاحـبـ شـهـوـةـ اذاـ
لمـ يـقـطـعـ دـابـرـهـاـ وـيـسـأـلـ شـأـفـتـهـاـ فـيـ التـعـلـقـ الـمـذـمـومـ بـالـنـسـاءـ اوـ العـكـسـ - 00:47:28

هـذـاـ مـهـدـدـ بـسـوـءـ الـخـاتـمـةـ وـسـوـءـ الـخـوـاتـيـمـ مـنـ الشـهـوـاتـ تـأـكـدـ مـنـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ يـاـ اـخـيـ الزـوـلـ دـهـ قـالـ لـيـ اـنـاـ سـنـينـ تـبـتـ وـالـسـنـينـ قـالـ لـيـ
ماـعـلـتـ حـرـامـ وـلـاـقـوـنـيـ بـنـاتـ اـجـمـلـ مـنـهـاـ. وـاـغـرـوـنـيـ - 00:47:58

بسـ سـافـرـتـ الـبـلـدـ الـلـيـ هـيـ فـيـهاـ وـهـيـ مـتـزـوـجـةـ وـكـانـ عـلـاقـتـنـاـ مـعـ بـعـضـ يـوـمـ مـتـزـوـجـةـ الـاـنـ صـارـتـ اـمـرـأـ رـجـلـ شـوـفـ الـبـنـيـ اـدـمـ دـهـ ضـعـيفـ
جـداـ خـاصـةـ فـيـ الشـهـوـاتـ عـشـانـ كـدـهـ الرـسـوـلـ قـالـ شـنـوـ؟ـ قـالـ لـمـ اـرـىـ - 00:48:12

ناقـصـاتـ عـقـلـ وـدـيـنـ اـذـهـبـ لـلـبـ الرـجـلـ الـحـازـمـ مـنـكـنـ النـاسـ كـلـهـ يـخـافـوـ مـنـ قـدـامـ الشـهـوـةـ دـيـ ضـعـيفـ ضـعـيفـ جـداـ هـذـهـ الشـهـوـةـ تـوـقـعـ
صـاحـبـهاـ فـيـ التـنـاقـضـ بـتـخـلـيـ زـوـلـ مـتـنـاقـضـ مـتـنـاقـضـ كـدـهـ مـسـتـقـيمـ ظـاهـرـيـاـ - 00:48:29

منـهـارـ باـطـنـيـاـ وـدـاخـلـيـاـ ظـاهـرـيـةـ مـسـتـقـيمـ باـطـنـهـ مـعـ اللهـ خـربـ وـظـاهـرـهـ عمرـانـ يـصـلـيـ يـقـرـأـ قـرـآنـ يـسـبـحـ يـهـدـ ياـ عـمـيـ دـهـ الـظـاهـرـ لـكـ باـطـنـهـ
ماـ زـالـ فـيـهـ تـعـلـقـ بـغـيـرـ اللهـ قـدـ يـفـضـيـ إـلـيـ الشـرـكـ. لـاـنـ بـيـرـتـكـ حـرـامـ. لـاجـلـ مـنـ - 00:48:55

لـاجـلـ الشـهـوـةـ وـلـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـرـكـ الشـهـوـةـ للـهـ. شـوـفـ التـنـاقـضـ تـرـكـ كـلـ شـيـءـ لـهـ الاـ قـلـبـهـ. لـمـ يـتـرـكـ قـلـبـهـ صـافـيـاـ وـخـالـيـاـ وـفـارـغاـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ
عشـانـ كـذـاـ مـهـدـدـ بـسـوـءـ الـخـاتـمـةـ - 00:49:27

وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ الـكـلـامـ دـهـ خـطـيرـ اـنـ عـارـفـ زـيـ ماـ قـالـ الطـاهـرـ الحـبـ اـشـكـالـ وـالـوـانـ يـاـ اـخـيـ الشـعـرـاـ دـولـ كـلـهـ بـسـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ يـقـولـ لـكـ
قلـبـيـ قـلـبـيـ مـوـجـعـنـيـ قـلـبـيـ ماـ اـعـرـفـ قـلـبـيـ - 00:49:43

وـقـلـبـيـ قـالـ وـقـلـبـيـ رـفـةـ يـاـ اـخـيـ يـاـ اـخـيـ رـفـقـادـيـ غـاديـ مـنـاـ مـالـكـ يـاـ اـخـيـ وـقـافـلـةـ عـلـيـنـاـ وـمـعـكـرـةـ عـلـيـنـاـ؟ـ قـالـ قـرـفـةـ وـقـلـبـيـ هـفـهـ وـقـلـبـيـ ماـ
عـارـفـ سـوـيـ وـقـلـبـيـ اـيـوـةـ اـخـوـانـاـ قـالـ لـكـ زـوـاجـ الشـهـوـةـ بـدـونـ - 00:50:01

زـوـاجـ الشـهـوـةـ مـاـ بـتـدـوـمـ الـكـلـامـ صـحـيـحـ. مـاـ اـنـتـ عـاـيـزـهـ لـشـهـوـتـهـ سـكـيـنـةـ الـجـزـورـ لـمـ يـنـالـ الشـهـوـةـ مـنـهـ مـمـكـنـ يـخـلـيـهـ زـمـنـ. تـانـيـ يـجـيـ رـاجـعـ لـهـ

لما يدور سهوة لكن انت لما تكون معجب بأخلاقه - 00:50:21

معجب انا في الجامعة دخل عندي محاضرة في الجامعة قلت له شوف للطلاب ما تقول لي انا بحبها وحبك ده ما يفوت الكافيتيريا دي والنجليلة في ناس ما خلوا كرسي الا قعدوا فيه - 00:50:38

وكنبة الا قعدوا فيها ما خلوا الا قعدوا فيها. ما خلوا نجيلة الا كرهوها ما خلوا ايسكريم الا لحسوه ما خلوا صندوق بوكس بيبسي. فاضيين الا قعدوا فيه في صناديق البيبسي - 00:50:54

تلقاهم بجنوبا قلت له اسمع بتحبها؟ ايوا لو كنت بتحب او كنت احترمك. شف حاجتين. ده تزوجها اذا بتحبها تزوجها. ماذا تزوجها؟ احترمها. ابعد منها تماما ما في حاجة في النص - 00:51:10

قبل كدا اتذكر ودي قصة يعني حصلت حقيقة في جامعة من الجامعات اتكلمت عن الموضوع طوالى بتكلم عن الموضوع دا للشباب محترم قال يا شيخ نسمع الشاب يرجف يعني تقول عنده حبه - 00:51:27

اتذكر لحد يوم الليلة اه قال لي يا اخي انا عندي زميلتي كلامك ده هبشتنا اربع سنة بنقلب مع بعض طوالى نتونس البرجر بناكله والشاورما بناكلها والبارد بنشربه ا؟ قال لي الى اكيد اصله ما عملنا غلط في يوم من الايام وانا دائرة عادية حال - 00:51:47
وانت قلت الكلام ده ما جايز والله ما اخضته فوق كده الا بعد ما اعقد عليها ما ما في مشكلة خير لكن برضه في شاب داري يخلط اختك في الكافيتيريا - 00:52:12

اربعة سنة لكن حياكل معاه شاورما والبيرجرز. ويوضح معها زي ما انت تضحك مع ديك وما حيلمسها وحيتزوجها طوالى قال ليه خطبني في حج في مبتلية جدا انا محترم ادبك - 00:52:28

واخلاقك وانت زول فاضل والدليل على ذلك انك انت سألت وغيرك لا يسأل انا محترم الجزئية دي فيك. لكن اقول لك حاجة اذا بتحبها بالجد ما تقدم معاه ولا تتونس معاه - 00:52:50

ولا كيوضح معها وبعد ما تنتهوا تونس معها زي ما داير ان شا الله تطلعوا فوق راس البيت تتونسوا انا ما عندي مانع فشوف المسألة دي كيف شوف المسألة في - 00:53:07

غاية الوضوح. لذلك هذه المسألة خطرة. شو ابن القيم قال شنو طبعا يا اخواننا دي الدرجة الاولى بقت لنا الدرجة الثانية وشنو والثالث هذه نتكلم عنها في الدرس شنو في درسنا القادم لكن اوريكم حاجة في الكلام ده. ابن القيم قال - 00:53:26

ثناء المحبة محبوب للبشر المثل في البشر محبوب تعلق قلبك به لجماله وحسناته وبهائه وانت تتمنى ان تراه وتتمنى ان تحادثه جاءك بنفسه ودخل عليك اي شعور يسيطر عليك؟ ابن القيم قال - 00:53:47

لا شك انه سيغيب عن ذاته وصفاته صح طيب شوف كلام ابن القيم قال هذا في مشاهدة مخلوق محدث له اشباه وامثال صح وله ما يقاربه ويدانيه في الجمال وانما فاقبني جنسه في الحسن والجمال ببعض الصفات وامتاز ببعض المعاني المخلوقة المصنوعة فيه بما ظنك بمن له - 00:54:15

الجمال كله والكمال كله والاحسان كله ونسبة كل جمال في الوجود الى جماله وجلاله اقل من نسبة سراج ضعيف الى عين الشمس يا سلام شوف الكلام اللطيف ده ولما علم الله سبحانه وتعالى ان قوى البشر - 00:54:45

لا تحتمل جماله هذا في هذه الدار احتجب عن عباده الى يوم القيمة وفي يوم القيمة في الجنة ينشئ نشأة جديدة تمكّنهم من مشاهدة جماله ورؤيه وجهه الله والله يا اخي - 00:55:08

يا سلام الكلام ده ها اه قال ابن القيم بجيبيه من وين شف ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما ابن القيم قال اذا بهرك جمال مخلوق والله يا اخوانا الناس دي عندهم وهم. يا اخي يقول لك فنان جه - 00:55:27

وسيم الناس قابلوه في المطار قد بيغمربكم شنو يا ناس والله قلبي بيغمربه قلب لكن البلد فوضى قريبات دي انا ماشي في عشان اوريك المحل. ماشي في شارع الشنقطي في ام درمان - 00:55:57

محل عامل يافطة كبيرة محل بتابع حلقة تقريبا ما تعرفوا مين محل بتابع جمال يعني واحد ماسك له وحدة حاضنة. صورة كبيرة

سمحة منورة الصورة دي الممثل التركي ودي حبيبيه - [00:56:15](#)

حاضنة ومصوريها السؤال ما له كيف انت تعلماني حاجة يعني انا على كيفي ولا كيف؟ اجي اعلق يا اخي انت عندك محل اعلق حاجة اعلق حاجة لا تمس دين الناس ولا اخلاق الناس يا اخي - [00:56:39](#)

تعلمي سورة واحد ماسك له واحدة وحاضرها بطريقة سجنية رومانسية في الشارع العام يا اخي والله ممنوع يا اخي بيتك يا اخي امشي حله جوا بيتك. تعلق في الشارع للناس - [00:56:55](#)

انت عارف اهم حاجة يدفع حق اليافطة دي بس يقول له رسوم مجانا تعليق اي لافتة بكترا اها انت بس همك يدفع الرسوم طيب ما انت عايلة المحتوى بتاع الابتوب بيعلقوها - [00:57:09](#)

انتتم شغالين شنو؟ يا اخي نظام النظام العام ذاته يقول ما عمل البلد دي مع الله بيسألوا الناس القائمين على امرها يا اخي. والله دي مسؤولية امام الله فلمن يا اخي هذا كثير جدا - [00:57:34](#)

يقع الشهوات انا والله اقتنعتهارأيت شيء في البلد هنا اقتنعت به. اقتنعت انه في ناس في البلد شغلته يدمروا اخلاق الناس ولا يحسنون سوا هذا قال الله عز وجل عنهم - [00:57:49](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميدا عظيما. قال الله عنهم المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسبيهم اخوانا انا استغرب جدا انه زول يعمل منكر ما يستغرب لو. بعلمه - [00:58:06](#)

زول يأمر بالمنكر وصل مرحلة بعيدة يعمل المنكر. يقول لك الله يتوب علينا. الله يغفر لنا يجي يدافع عن المنكر ويحبيب ايات واحاديث مبرر هذا المنكر يا اخي ده قمة الافساد في الارض - [00:58:31](#)

ولذلك والله هذه مشكلة يعني يعني عظيمة حقه والله انا ذاتي عاينته وانكرته. يعني اعمل شنو؟ وترجمة اتكلم في الميكروفون هنا لكن هل هذا يكفي نختم بمسألة في الفناء - [00:58:48](#)

شف يا اخوانا قال لك ابن القيم اتكلم عن فتن فتن الشهوة اخوانا فتنه يعني شنو لتأتي الانسان عن طريق خفي وتغالبه ويصعب التخلص منها فتن الشهوة في فتنه - [00:59:08](#)

اسمها فتنه المنصب والمكانة بفتحة صعبة شديد المنصب والسلطة يا اخي زول من محله والله دي مشكلة وكان قهرته جاهز وشلته ما تكون راضي في زول بيرضي يشيله ما بيرضي - [00:59:31](#)

في فتنه العلم فتنه العلم والسلف قالوا شنو؟ قالوا اصلا كما قال الشاطئي اخر الاشياء نزوا من من قلوب الصالحين حب التكبر مش من قلوب الناس صالح جد لكن برضه قدور الفخفة - [00:59:56](#)

بدور المكانة بدور التعظيم بذور الاجلال بدور يقدموا اخر الاشياء نزوا من قلوب الصالحين حب التصدر السلف قالوا فتنه العلم اخطر من من فتنه السلطة فتنه شنو العلم اخطر من فيتنا شنو - [01:00:17](#)

السلطة كيف فتنه السلطة انت تقود الناس غصبا انت بقيت حاكم! فيه ناس يقولون المحافظ عملناه منه فلان والوالد ابن فلان والوزير خدينا فلان الناس بتبعوه شنو اما رغبة واما شنو؟ رهبته. لكن فتنه العلم خطيرة. الناس يتبعونه طواعية - [01:00:41](#)

الحاكم اللي عنده سلطة الناس بيتبعوه بالقهرا. لكن العالم الناس بيمشو وراه طواعية اذا التفت الى الخلق والجماهير ضيع دينه ولذلك كان السلف لا يحبون الشهرة ابدا ويرون الشهرة قاطع من القواطع في طريق السير الى الله جل وعلا - [01:01:06](#)

ويقولون فتنه العالم بالعلم اضل من فتنه الحاكم بالسلطة لانه سيزهو يقول انا الناس متابعي. انا الناس بيسمعوا كلامي انا عندي جماهير انا عندي قواعد يخشوا معاك الغير بيدافعوا معك يوم القيمة جماهير شنو - [01:01:26](#)

انت زور عالم ولا بتاع انتخابات انا الناس كلهم معاي قال ما عادش نازل معاك وبين ما في كلام زي دا سورة الكهف تقرأ في كل جمعة لانها عالت جميع الفتن التي هي في اعمق النفس البشرية ومكوناتها - [01:01:48](#)

عالجت فتنه المال في قصة اصحاب الجنة قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. ده عنده فتنه بتاعة مال. لقى مال كأنه تاني ما عنده حاجة يقول لك وانا وكده. فتنه المال - [01:02:06](#)

وقصة موسى والخضر تعالج فتنة العلم لان اصلا موسى لما سئل في بني اسرائيل عليه السلام من اعلم الناس؟ قال انا ولم يرجع العلم الى الله. فاراد الله له ان يتعلم من - [01:02:26](#)

ليعلم موسى عليه السلام ان علمه وعلم الخضر الى علم الله لا يساوي شيئا وقصة ذو القرنين تعالج فتنة السلطة مع قصة ابليس مع انها جاءت في سورة الكهف مختصرة - [01:02:41](#)

صح ولا ما صح؟ ابليس اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لانه دي مكانته. قال تنزلوني لمكانتي مكانتي عالجت جميع الفتنة في الدين الزول بيفتنوه في دينه. يعمل شنو؟ يفر - [01:03:03](#)

كما فعل اصحاب الكهف شفت كيف؟ فهي تعالج جميع شنو جميع انواع الفتنة التي في اعمق النفس البشرية نكتفي بهذا القدر والدرس القادر باذن الله تعالى نتابع الدرجة الثانية والثالثة من درجات - [01:03:25](#)

الفناء من كتاب مدارج السالكين. الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:03:41](#)